

بحار الأنوار

[1] بحار الأنوار العلامة المجلسي ج 75

بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الائمة الاطهار تأليف العلم العلامة الحجة فخر الامة
المولى الشيخ محمد باقر المجلسي (قدس الله سره) الجزء الخامس والسبعون مؤسسة الوفاء
بيروت - لبنان الطبعة الثانية المصححة 1403 هـ. 1983 م مؤسسة الوفاء - بيروت - لبنان -
صرب: 1457 - هاتف: 386868 _____ بسم الله الرحمن
الرحيم 49 - كتاب الغارات: (1) لبراهيم بن محمد الثقفي، عن أبي زكريا الجريري عن بعض
أصحابه قال: خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور
أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا. من يهدي الله فلا مضل له، ومن يضلل الله فلا هادي له، وأشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله انتجبه بالولاية، واختصه
بالأكرام، وبعثه بالرسالة، أحب خلقه إليه. وأكرمهم عليه، فبلغ رسالات ربه، ونصح لامته،
وقضى الذي عليه. أوصيكم بتقوى الله، فان تقوى الله خير ما تواصت به العباد، وأقربه من رضون
الله، وخيره في عواقب الأمور. فبتقوى الله امرتم، ولها خلقتم، فآخشوا الله خشية ليست بسمعة
ولا تعذير (2) فانه لم يخلقكم عبثا، وليس بتارككم سدى (3) قد أحصى أعمالكم، وسمى
آجالكم، وكتب آثاركم، فلا تغرنكم الدنيا فإنها غرارة، مغرور من اغتر بها، وإلى فناء ما
هي. نسأل الله ربنا وربكم أن يرزقنا وإياكم خشية السعداء، ومنازل الشهداء ومرافقة
الانبياء، فإنما نحن به وله. _____ (1) مخطوط. (2)
عذر في الامر تعذيرا: قصر فيه بعد جهد. (3) أي لا يترككم مهملا باطلا.